

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي العُباب : ويُرَوَى : حَجَلٌ وهذه الروايةُ أصحُّ يُخاطبُ عبدَ الملكِ بنَ مروانَ ،
 ولَحْمُهُ مُعْتَدِلٌ أَلْطَفُ مِنَ لَحْمِ الدُّرِّ رَاجٍ وَالْفَوَاحِشُ يُسَمِّنُ جِدًّا ،
 وابتدِلاعُ نِصْفِ مِثْقَالٍ مِنْ كَبِدِهِ يَنْفَعُ الصَّرْعَ ، والاستِيعاطُ بِمَرَارَتِهِ
 كَلِّ شَهْرٍ مَرَّةً يَذَكِّي الذَّهْنَ جِدًّا وَيُقَوِّى البَصَرَ ، وقالَ الرَّئِيسُ :
 ولَحْمُهُ يَنْفَعُ مِنَ الاسْتِسْقَاءِ وَيُحَسِّنُ المَعْدَةَ وَيَزِيدُ فِي البَاءَةِ ،
 والحَجَلَةُ مُحَرَّرَةٌ : كَالْقِيَّةِ كما فِي المُحْكَمِ ، ومَوْضِعُ يُزَيِّنُ بِالثَّيَابِ
 والسُّتُورِ والأَسِرَّةِ لِلعَرُوسِ : حَجَلٌ بِحَذْفِ الهاءِ ، ورجالٌ بالكسر قال
 الفَرَزْدَقُ :

" يا رَبِّ بَيْضاءَ أُلُوفٍ لِلحَجَلِ ،

" تَسألُ عَن جَيْشِ رَبِيعٍ ما فَعَلُ ،

" جَيْشُ رَبِيعٍ صالِحٌ وَقَدِ قَفَلُ الحَجَلَةِ : صِغارُ الإِبِلِ كما فِي المُحِيطِ وفِي

المُحْكَمِ : صِغارُ الإِبِلِ وأَوْلادُها فِي التَّهْذِيبِ : أَوْلادُ الإِبِلِ وَحَشَوُها ج :
 حَجَلٌ وَقَدِ صَحَّفَهُ المَصْنُوفُ فَذَكَرَهُ فِي ج - ح - ل بِتَقْدِيمِ الجِمْ عَلَى الحاءِ كما أَشَرْنَا
 إِلَيْهِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

لَهَا حَجَلٌ قَدِ قَرَّ عَتٌ مِنْ رُؤُوسِهِ ... لَهَا فَوْوقَهُ مِمَّا تَحَلَّابٌ وَاشِلٌ

يَصِفُ إِبِلًا بكَثْرَةِ اللَّابِنِ وَأَنْ رُؤُوسَ أَوْلادِها صارتَ قُرْعًا أو صُلْعًا لِكَثْرَةِ ما
 يَسِيلُ عَلَيْها مِنَ لَبِنِها وتَحَلَّابٌ أُمَّاتُها عَلَيْها ، وَقَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : ورَّ بما

أوقَعُوهُ عَلَى فَتايا المَعزِ ورُويَ قولُ لُقْمانَ العادِيِّ : إِنَّها لَمِعْزَى

حَجَلٌ بِأَحْقِيقِها عَجَلٌ بِكسرِ الحاءِ ، قالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ إِتْباعُ لِعِجَلِ ، وَحَجَلٌ لَهَا

تَحْجِيلًا : اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً كما فِي المُحْكَمِ أو أَدْخَلَهَا فِيها كما فِي العُبابِ

، حَجَلَتِ المِراةُ بَنانِها : إِذا لَوَّنتُ خِصابِها وَوَقَعَ فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ :

لَوَّنتُ بِالْمِثْلانَةِ وَكانَ وَهَمٌ ، وَحَجَلُ المُقَيَّدِ يَحْجِلُ وَيَحْجِلُ مِنَ

حَدَّي نَصَرَ وَضَرَبَ حَجَلًا بِالْفَتْحِ وَحَجَلانًا بِالتَّحْرِيكِ : رَفَعَ رِجْلًا وَتَرَبَّثَ فِي

مَشْيِهِ عَلَى رِجْلِهِ كما فِي المُحْكَمِ ، حَجَلُ العُرابِ : نَزَا فِي مَشْيِهِ كما

يَحْجِلُ البِعايرُ العَقِيرُ عَلَى ثَلَاثِ ، وفِي الحَدِيثِ : " أَنزَّهُ قالَ لَبِيدُ بنُ

حارِثَةَ : أَنتَ مَوْلانا فَحَجَلِ " أَي : رَفَعَ رِجْلًا وَقَفَّزَ عَلَى الأخرى مِنَ الفَرَحِ

وقيلَ : يَكُونُ بِهَما إِلا أَنَّهُ وَقَفَّزَ لا مَشْيُ ، والحَجَلُ بالكسرِ والْفَتْحِ كما فِي المُحْكَمِ

وكَلَّ بِرِلٍ لُغَةٌ فِيمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِي . يُقَالُ أَيْضًا : الْحَجَلُ مِثَالُ طَمْرٍ :
الْخَلَاخَالُ يُقَالُ : فِي سَاقِيهَا حَجَلٌ أَيْ : خَلَاخَالٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :
عَلَى أَنَّ حَجَلِيهَا وَإِنْ قُلْتُ أُوسِعَا ... صَمُوتَانِ مِنْ مِلاءٍ وَقِلَّةٍ مَنطِقِ ج
: أَحَدُ جَالٍ وَحُجُولٌ . الْحَجَلُ بِالْكَسْرِ : الْبَيَاضُ نَفْسُهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ج :
أَحْجَالٌ . أَيْضًا : حَلَاقَتَا الْقَيْدِ يُقَالُ : خَرَجَ يَجُرُّ رَجُلًا عَلَيْهِ وَيُطَابِقُ فِي
حَجَلِيهِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَعَاذِلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى ... وَطَابَقْتُ فِي الْحَجَلِيْنَ مَشَى
الْمَقِيدِ أَيْضًا : الْقَيْدُ نَفْسُهُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ . وَيُفْتَحُ وَيُقَالُ بِكَسْرَتَيْنِ
وَالْجَمْعُ : حُجُولٌ . وَتَقُولُ : الْقَيْوُدُ حُجُولُ الرِّجَالِ وَالْحُجُولُ لِرَبَاتِ الْحِجَالِ :
أَيِ الْقَيْوُدِ خَلَاخِيلُ الرِّجَالِ وَالْخَلَاخِيلُ لِلنِّسَاءِ . وَالتَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي
قَوَائِمِ الْفَرَسِ كُلِّهَا قَالَ :

" ذُو مَيْعَةٍ مُحَجَّلٌ الْقَوَائِمِ وَيَكُونُ التَّحْجِيلُ فِي رَجُلَيْنِ وَيَدٍ قَالَ :
" مُحَجَّلُ الرَّجُلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ وَيَكُونُ بِالْعَكْسِ : أَيِ فِي رَجُلٍ وَيَدَيْنِ
وَيُقَالُ فِيهِمَا : مُحَجَّلُ الثَّلَاثِ مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رَجُلٍ قَالَ :
تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ ... بِتَّحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بِهِيْمٌ يَكُونُ فِي رَجُلَيْنِ
فَقَطُّ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ بَعْدَ أَنْ يُجَاوَزَ الْأَرْسَاعَ وَلَا يُجَاوَزُ الرَّكْبَتَيْنِ
وَالْعُرْقُوبَيْنِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ الْأَحْجَالِ وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ وَالْقَيْوُدُ قَالَ :
" ذُو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرَّجُلَيْنِ .
" إِلَى الْوَطْيفِ مُمَسَّكُ الْيَدَيْنِ